



95

الملائكة ومن سائر الموجودات كما أخبر اليمون علياً وهو ما كتب عليه
حين حفر المنافقون له حفيرة في الطريق وعظوها بالمدخل فلما أتى منها
أخبروه بصفاته بذلك وغر ذلك من الأمور التي تمتشى الأعيان والهمم
الظاهرة والقرآن مشحون بذلك في حق النبي بمثل ذلك مثل قوله تعالى
قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ ما يحلّ في الحق وقوله تعالى ولو كنت أعلم الغيب لاستنصت
من الخبيى وما مستنى لتسوؤنى وكل هذه الأحوال هم النقل الأصغر واما
كون القرآن علمهم والعالم اعز رتبة من العلم بذلك في مرتبة الأولى كما
اليه التلويح فافهم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اقباضاً بقول
العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحصائي ان سيدنا الاجل الاكرم
قد ارسل الى سيئوال طلب متى بيانه وانا في تفرق الاحوال وتشيت
البال فكنت له ما سخر بالخطا طوعاً على سيد الاستعجال والى الصير قال سلم الله
والاستدعاء من جناب لا مجد والفاضل الاحمد ان يشرح لي حقيقة
العقل والنفس والروح والمستويات الثلاثة هل هي متوحدّة كما سماها
ام لا وان كانت عديدة فما الفرق بينها وحقيقة كل واحد منها اقول
اعلم ان العقل جوهر نورى ذاك بداية الاشياء قبل وجوداتها المتشعبة
له مادة وصورة مادية الوجود الذى هو هيئة المتيقنة وصورة الرضاء
والتصديق والتسليم والطاعة التي هي صفة الله وهيئة هيئة الالف العالم
لبساطة ثائف من معاني نفسه المجرّدة عن المادية الملكية والملكوينة و
عن المدة الزمانية وعن الصورة المثلثية والتفصيلية فهو النور المشرق
من صبح الازل والماء الذى به حياة كل شئ الذى نزل على الارض الى ن

وهو ملك له رؤس بوجد الخدايت من خلق ومن لم يخلق وهو اسم الله
الذي اشرقت به السماوات والارضون وهو المذكور في سورة النور وهو القلم
الذي جرى في اللوح بما كان وما هو كائن الى يوم القيمة وهو اقل من الروح
ينين عن عرش العرش وهو ركن العرش الابيض هذه الكلمة اشارة الى العقل
الكلي في الجملة واما العقل الجزئي فهو راس من العقل الكلي وذلك لان الشخص
له مائة عن يمين قلبه ركبها الدماغ لان وجهها الى جهة العلو فاذا اعتدلت
ا من جهتها صفت فانطبع فيها نور وجه ذلك الرأس المختص بذلك الشخص
على هيئة العقل الكلي في مآيات السلسلة الى الدماغ لانه ينطبع ذلك
النور في مائة الروح وتلك المائة والمنطبع فيها ينطبع في مائة النفس
والجميع ينطبع في مائة الطبيعة والجميع في مائة الهباء والجميع في مائة المثال والجميع
في مائة الدماغ من القلب فتعلقه بدماغ الانسان على هذا النوع
هذا معنى انه ليس له ارتباط بالاجسام وانه منازق وانه مغلق بها
تعلق التدرجي حقيقة ما فيك انه نور من العقل الكلي اي ظهوره لك كظهور
الشمس بربها لك ونور الشيء هيئته وهو ذلك الانطباع المشار اليه وهيئته
العقل الكلي هي مادة العقل الجزئي وانطباع تلك الهيئته في تلك المرايا حسب
كبرها وصغرها وصفاتها وكدرتها واستقامتها اعوجاجها وحنيتها و
تبتتها ولونها بحيث فصل من ذلك الانطباع للمنطبع من تلك المائة هيئته
تشبه الهيئته المنطقية او تقاربها في الشبه او تخالفها في العجزة او الوضع هي
صورة العقل الجزئي وبهذا الهيئته الحاصلة في الرأى مختلف العقل الجزئي
كما ترى ما ينعكس عن المرايا المختلفة كما وكيفاً وجهة من نور الشمس اذا اشرق
عليها مختلفا مع ان نور الشمس لا اختلاف فيه واشراقه ايضا على المرايا على مختلف
فاشابه الكمال منها او قاربته في الشبه فهو عقل شرعي اي ما عدي به الرحمن و

والكتيب به الحنك وما خالف فهو الذكر والشيطنة فذلك النور المنق
من الكلى المنطبعة المراباة الجزئية هو جوهر نوري بسيط ذات بذاته
للاشياء التي يسعها قبل وجوداتها المتشخصة وهو الالف القايم في القلم
الجاري وهو المعاني المجردة عن المادة والصورة وهذا العقل اوله
ويختلف في القوة والضعف بسبب كثرة التراب يضعه الملك ويموت في
النطفة الا مناج التي تكون منها فان كثرت قوى الطبع والاقل والطبع
المكتسب ويختلف المكتسب باختلاف جهة استخراج عونه فبقوى ويصلح اذا خرج
عونه بالحكمة ثم بها يكون الاستفادة بالفعلى الخلف في ايها اقل وعندي ان
ان الاستفادة اقل وبالفقد هو النهاية والله الموفق والمعطى فاما النفس
اذا اطلقت فلها اربع حقايق الاولى النباتية وهي نفس نامية تكونت
من العناصر الاربعة حيث امتزجت معتدلة ومعنى امتزجها ان الجزء الناري
استحال هواء دونه هو والجزء الهوائي فكانا ماء مع بقاء كنهها وجمها معا
الجزء المائي وهو جزء ان في الجزء الناري معهما فكونت عليها غيظا العناصر
حتى كانت الاربعة شيئا واحدا دودين وهو مع اعتدالها فكانت غذاء هقل
لا تجرى فيه اثا شقة الشعوب والاحساس والاختيار فتحت ونمى بفاضل
تلك الصفات الحيوانية وهذه مقدها الطعنة من الكبد ونسمة من
لطانف الاغذية التي كانت كيموسا ان كانت في الحيوان وانبعثا من الكبد
لان ذلك الكيموس هو الحافظ لهما وان كانت في النباتات في اللطاف
التي كانت كيموسا اذ لا كيديها وانما القوة الهوائية معونة عيظا العناصر
تاتي كيموسا يكون غذاء لتلك النفس النباتية فافهم واما النفس النباتية
تتمة البرزخية التي هي واسطة بين النباتية وبين دتية المواد التي
في المرجان فان فيها قوى معدنية تجذب اجزاء مشاكلة بغاضده

صفات النباتية تفوقها ولا يكون لها وإنما تنمو من جهة جانبها
الأعلى الذي هو جهة النباتية وإنما حكم بتوسط هذه القوة من حكمهم من
الفاصلة بين أجزاء الوجود لمنعم الطفرة في الوجود ولهذا قالوا أن
المرجان واسطة بين المعادن والنبات ولا ديب أن فيها من الشقوق
ولا حساس ولا اختيار بنسبة ما فيها من الوجود وقد ينبت على
على ذلك في الفوائد في إذا لا اطلاع عليه طلبه هناك الحقيقة
الثانية النفس الحيوانية وهي نفس حسية تكونت من قوى
الأفلاك وذلك لأن العلة التي في تجايف القلب الصنوبر
هي التي هي بمنزلة الفتيلة للسراج فيها دم أصفر قد سميت فيه الطبا
يع الأربع الحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة فيتألف منها من الدم
الأصفر الذي هو بمنزلة الدهن للسراج المنجرة في تلك الطبايع من كل
طبيعة جزء من البرودة جزءان تشفع بها فيها من تلك الطبايع بمعنى
القوى الفلكية فبعضها لا حتى يحصل منها شيء واحد مقدور
تفجيه بما وقع عليه من الأفلاك من قوتها واشتعالها من قوتها ليقول
تأثيرات تلك النفوس الفلكية وذلك في ثلاثة أدوار فهو بمنزلة المخل
الذي قد استحال بالنار من الدهن حيث تقيى لتعلق النار به وإعماله
بالاستضاءة عن النار والحفاظ له إلا جلاء الدهن المقابلة للدخانية
بمجاورة النار كذلك ذلك البخار المعتدل فحبه وبقوة الدخان المنفصل
بالاستضاءة والحفاظ له من الأبخرة المصاحبة لتلك الطبايع
التي تعلقت بالهكس لعلقة من القلب فانبعاثها من القلب هو صفها
لا سداها من الحفاظ لها مما تعيها له من تلك الأبخرة فينفصل هذا
البخار عن النفوس الفلكية لا يتباطأ به وتعلقها بأدنى النار

النار بالدخان بالحركة والشعور والاحساس والاختيار التي هي اثار
تلك النفوس فتتعلق بهذا الجدار لما بينهما من المشاكلة والمقاربة ومعنى
لحقى ذلك الجدار لقبول تلك القوى من تلك النفوس ان اعتدال
نفسه يقتضي بقيتها بجسديات تلك النفوس المستلزمة لتعلق اثارها
به بوسيلة ذلك التهيئ وتلك الاثار هي قواها العقلية هي ذواتها
من الحركة والشعور والاحساس والاختيار واقتضى ذلك النفع
المعتدل التهيئ لذلك التهيئ لقربه منها ومشاكلتها لكمال النفع والاعتدال
اعتدال كذلك الدخان في السراج لكمال نفعه فادب النار ومشاكلها
اي تهيئتها حتى ظهرت اثارها اي قواها عليه فاشتعل بتلك
الاثار واستضاءت بتلك القوى ومعنى الحافظ له عن التهاافت انه
يستمد من تلك الاجزاء المقاربة للدخانية كما ان النفس الحيوانية
تستمد من لطائف الاغذية التي تصل الى الدم الاصفر فيحول عليه الطبايع
الاربعة وتكون عليه الافلاك بقواها وكواكبها باشتغالها حتى يعتدل
نفسها فتجيئ بمجاورة النفوس العقلية كما مر فمقدرة هي النفس الحيوانية
والتي قبلها هي النباتية وهما اذا نادتا بسبب حمل الارتفاعات
الى ما منه بدتتا عود مما زجه لا عود مجاورة لان النباتية تعود
الى الطبايع الاربع وما فيها من اثار الشعور والاحساس والاختيار
تعود النفوس الحيوانية وتلحق بها لانها اثارها كما تلحق نور الشمس
المنبسط على الارض بالشمس اذا عريت والحيوانية تعود الى نفوس
الافلاك لانها اثارها كذلك الحقيقة الثالثة النفس الناطقة
القدسية وهي الشئ الذي الانسا حقيقة واهله من كبريتيين في
المخلق الاول من وجود وما هيته وفي المخلق الثاني من صانته و

وصورة اى وجود فان وهو الخلق الاول كالحشب فانه مركب من مادة
وصورة نوعيته واما الصورة فهي الماهية الثانية كالسكر المركب من
الحشب والهيئة الشخصية فالانسان كالسكر وهو النفس الناطقة
وهو المعاني عن باننا والمعنى باننا وذلك هو الذى من عرفه عرف
ربه الا ان وجه هذه المعرفة يختلف فقد يلحبه ان يعرفها بالنسبة الى ظا
هرها على اختلاف انظارهم فمنهم من يقول معناه ان ما سواها لها
فكما تقول جسدى وجسمى ووجودى وعقلى ونفسى وتنسب كل ما
سواها اليها فهي لها كذا لك تقول الله تعالى عرشى وسماوى وارضى وبيتى
وعبدى فينسب كل شئ الى ملكه فاذا عرفنا هذه النسبة عرف الله ومنهم
من يقول معناه انها ليست في مكان من الجسد ولا يخلو منها مكان منه
وانما تدبره بلا تعلق ولا حلول ولا اتحاد ولا مباينة ذات والفضال
كذلك الله تعالى بالنسبة الى خلقه ومنهم من قال معناه انه يعرف نفسه
بالفناء ويعرف ربه بالبقاء فاذا عرف نفسه بالحدوث عرف ربه بالقدم
واذا عرف نفسه بالحاجة عرف ربه بالغنى واذا عرف نفسه بالجهل والعجز
عرف ربه بالعلم والقُدرة وهكذا ومنهم من يقول انه من باب التطبيق
على المحال فان الخلق لا يعرف نفسه ولو عرف نفسه عرف ربه لكنه لا
يعرف ربه بالكنه فلا يعرف كنه نفسه وهو كما ترى وقد يراد بها ان
يعرفها على ما هي عليه واليه الاشارة بقول امير المؤمنين ع لكم محا
لوهوم و محو المعلوم و حقيقة النفس الناطقة انها مثال قول الله
سبحانه اى المنيته فهي الصورة في نفسها واليه الاشارة بقول عليم والقي
في هويتها مثالها فاطهر عنها افعالها وليس المثال غيب الهوتية كما يتوهم من
العبارة بل هو نفس الهوتية وهو معنى قولنا اى الصورة في نفسها

فهى للميثية كالنقد للميز وكما لصوتة فى المראה للشاخص وكما لكلام للمتكلم
وانما مثلت بالثلثة لتعرف ان الثلثة واحدة فى المثال فماضى عليك
من شئ فى اصلها طلبته فى الاخر والى ما ذكرنا من ان المثال لنفس
هو شئ الاشياء بقوله عى لم تجدها بها ولها اضع منها وهذه النفس جو
هزة اصلها الالف المبسوط والكتاب المسطور ابن خلدون اثبتا مشيئة الله من
كتابه المكنون فظهرت باسمه البديع من اسمه الباعث مشرقة ورفيد
مددها من الالف القايم فى مراتب تعيناتها و مشخصاتها كما تبين فى التا
حركة القادح بحك الزناد على الحجر مشرقة عى حسب يوسنة الزناد وظلا
الحجر وتنزدا جنة واعتدال الحك وقوته وضعفه وهذه النفس قد
سكنت ارض الحيوة وهى المشاهدة اليها بقوله امير المؤمنين عى مقرها
العلوم الحقيقية وقوله عى وليس لها انبعاثاى ليس لها انبعاث من الا
نسب كالنباتية انبعاثها من الكبد وكما حيوانية انبعاثها من القلب
لا انه لا انبعاث لها اصلا لكن لما كان انبعاثها من القواد وهو لا يعرف
الناس الا انه القلب الذى هو اللحم الصورى قال عى ليس لها انبعاث
مع انه قال عى مقرها العلوم الحقيقية كما قال فى النباتية مقرها الكبد
وقال عى وانبعاثها من الكبد وقال فى الحيوانية مقرها القود وقال انبعاثها
من القلب والناس طقة القدسية كذا لك انبعاثها من مقرها ولكن
لهذه العللة قال ليس لها انبعاث مما يعرفون اذ لو قال انبعاثها من العلوم
الحقيقية لكان تقى عليه انها فى الانسان وليست العلوم الحقيقية فى
الانسان فكنتم الحكمة عن غيبها واليبا واحد وهذه لها حافظ
يستمد منه وهى التاييدات العقلية وهى ما يرد من الالف القايم
على الالف المبسوط لمصوصها والعلوم الحقيقية هى ذبكت الوجود

الذاتية كل في دتية علم تلك الرتبة وهذه اذا فارقت عادت الى
ما منه بدئت عود مجاورة لا عود مما نعمة لاننا خلقت للبقاء فما فقدت
نفسها ولا تفقد نفسها ابدا والما صل ان هذه النفس القدسية ذكر
بعض احوالها ومبادئها وافعالها يحتاج الى ذكر مقدمات ومسطبات ^{كلام}
لا يجتمعه المقام الحقيقة الراقية النفس اللاهوتية الملكية تية وهي
لاهوتية نورانية وجوهة بسيطة اصلها الربوبية وهي حية بالذات اي
ذاتنا حيوة وهي نوراً خضر منة اخضرت المحضة وهي مبدأ الوجودات
كما ان حياءاً لمبدأ لما تحدث من الصورة التي اختلعت عنها نجيا لانها
هي النفس التي ذكرها عيسى المسيح في قوله ولا اعلم ما في نفسي انت
انت علام الغيوب فهي ذات الله العليا وشجرة طوبى وسرقة المشي
وحبته الماوى وهي النفس المطمئنة الراضية المرضية وهي الالف المبسوطة
في اسم الرحمن الذي استوى به على العرش فاعطى كل ذي حق حقه
وساق الى كل مخلوق رزقه والى تلك اشار امير المؤمنين في قوله وانا
انا النقطة تحت الباء لانها هي الباء وهي الكتاب المكتون وحجاب
الزبرجد واصلها العقل الذي يشاهد اليه بالالف القايم لانه انبسط بها
ومعنى قوله سم انه سيجانه امر القلم فكتب في اللوح ما كان وما يكن الى
يوم القيمة واما الروح فقد يطلق على العقل قال اول ما خلق الله روح
اي العقل وقد يطلق على النفس ولهذا يقال قبض روحه يطلق على العقل ^{العلم}
الصورة ويطلق على النفس لوجود الحقيقة فيها واسطة بين العالمين
والبرزخ بين المختلفين لانه الذي الاول وهو نور اصفر منة اخضرت
الصفرة وقال م الورد الاصفر من عرق البياض فالروح هو اللام والوقفه
هو الالف والنفس هو الباء فصورة العقل هكذا او صورة الروح

لنظفة

وصورة الروح هكذا وصورة النفس هكذا فلهذا الثلاثة متفردة
مختلفة فحقيقة العقل معان فهو الموجود كالنظفة وحقيقة الروح معان
فهو الموجود كالمنفعة وحقيقة النفس صور فهو الموجود كالعضا من بعد
ان تكس لمحاق سنة ان التمايز في عالم الارواح باي شئ وان النفس
النباتية والحيوانية والناطقة والالهية هي نفس واحدة ترقى من
المحادية الى النباتية ومن النباتية الى الحيوانية ومن الحيوانية الى الناطقة
ومن الناطقة الى الماطية ام متفردة اقول اعلم ان التمايز بينهما بما هما
اليه ان العقل هو المعاني المجردة عن المدة الزمانية والمادة العنصرية وال
لصور الحسية والمثالية والنفسية وهذا المعنى هو المعنى عنه بالنور لا
وبالالف القايم وذلك لشدة تجرده وبساطته بالنسبة الى من دونه وان
الروح هو الرقائيق المجردة عن المدة الزمانية والمادة العنصرية والصورة الحسية
والمثالية والنفسية لان الرقائيق ليست صوراً وانما هي مبادئ الصور
الاطفا انزل رتبة من المعاني ولهذا كان يعبر عن معانيها بالنور لا
وباللام وذلك لان تجرده وبساطته اضافة وان النفس هو الصور
المجردة عن المدة الزمانية والمادة العنصرية وهو المعنى عنه بالنور لا
صفر وبالف المبسوط وذلك لان تجرده وبساطته اسفل مراتب
الثلاثة فالتمايز بينهما بما هما وبالعنانا وبمليتها واما النفس متفردة
ام لا فهذا تقدمت الاشارة اليه بانها متفردة وانها ليست بواحدة
ترقى من اسفل الى اعلى بل كل واحدة واحدة في مرتبتها على الاخرى
فما اذا حلت السفلى ظهرت لها العليا وتقلقت بها على ما اشرنا اليه
على ترتيب ذكرها لا عنيها لترتيب درجات الوجود على المقضي الطبيعي
قل قال وان كل واحدة من النفوس المذكورة قبل ايجادها لبدن

موجودة وشاعرة بنفسها ام حادثة بحدوث الابدان مثل السكر في قصة
ونور الشجر في شجرة او تفرق بين الناطقة وغيرها و بعد بين الكامل وغيره اقول
اعلم ان النفوس اذا نسبتها الى الابدان في المالقة والمآخر كان لها ما
لأنك ان اردت تقدّمها زمانا فلا بد ان متقدّمه زمانا على النفوس وذلك
لان النطق التي تزل من شجرة الزك من عليين والتي تصعد من شجرة الزلوم
من سجين انما تكون ما غليظا قد اكل فيه قدر ربعه من لطيف التراب والنفوس
المشقة الحاسنة في تلك النطق في غيرها كالشجرة في غيب المفاة فاذا زلت النطق
واحتلقت بينات الارض حتى استحال النطق من متى عيني وتنقلت في
الارحام علقها ثم مضت ثم عظاما ثم تكسّر لما كانت النفس قوة فيها رتبة
لها بتدبير الله الذي هو قد وهب له ذلك الحاصل للركن العرش لا يد
الا على فاذا اشقلت النطق من رتبة الى منها قربت النفس بحمة تعلقها من
المجسم حتى يتم خلقه فتظهر فيه باجسامها وشعورها وذلك كاللآلة
في قصب السكر والدهن في لب التوز فانما يظهر ان بالترتيب حتى يتم لها
فيكون معنى تقدم الجسم عليها في الزمان وجوده قبل ظهورها باجسامها
وشعورها وان اردت تقدّمها الذاتي في الدهر فالنفوس قبل الابدان
لانها حيث وجدت فهي قبل الاجسام باربعة آلاف عام لان رتبة المجرم حتما
وحده قبل رتبة الاجسام لانه من علمه بالقييد والقرينة والعدة سابقة
على المعلول كما ان سببها الذي هو الدهر سابق على سببها الذي هو الزمان
لانه روح الزمان لا ترى انت اذا سمعت متى كلاما يوع الجموع اول النهار
اخر شهر عاشوراء لستة الرابعة والعشرين بعد المائتين والالف وهو وثنتان
هذه الكلمات وفهمتها معناه فانك ادركت لفظة سببها في هذا
لوقت وادركت معناه بعقلك قبل خلق السموات والارض وسائر

وسائر الاجسام بأربعة آلاف عام وأربعة آلاف على الخلاف وذلك لان
عقلك من عالم الجيوت وذلك المعنى من عالم الجيوت وهو قبل عالم الملكوت
بنسبة الالف علم اواربعة وعالم الملكوت قبل عالم الملك بالالف عام قد يتي
مما اشنا اليه ومثلنا به ان النفوس قبل الاجسام في الدهر مجرد ونها ان
وتشعورها واجسامها بعد وجودها لا بد ان وجودها الدهري وتشعورها
واجسامها قبل لا بد ان قال وما ورد في حديث ليس ان العقل و
سط الكل ما معناه وقال ايضا في ذلك الحديث ان ليس للنفس الناطقة
طاقة انبعاث وفي حديث آخر ان مقرها العلوم الحقيقية الدينية ما معناه
والشئ ان مقرها الدماغ فكيف الجمع اقول ان معنى ان العقل وسط الكل
ان النفوس الاربعة كل احدى منها يدور على ما فوقه وهو قطب له فالنبا
تية تدور على الناطقة الحيوانية والحيوانية قطب لها والحيوانية تدور على
الناطقة والناطقة قطب لها والناطقة تدور على الالهية والالهية قطب
لها والالهية تدور على العقل وهو قطب لها وقطب لكل فهو وسط الجميع و
سط عليين والاربع معولاة منها بلا واسطة كالالهية والباقي بواسطة
هذه الاربع تدور عليه على التقال لا الى جهة بل الى جهة حركة فعد عليه و
هذه الجهة حينما توجه المعلم فثم تلك الجهة فافهم واصلات النفس الناطقة
طاقة ليس لها انبعاث فالمراد ان ليس لها انبعاث محسوس على ما تعرفه
العوام لان انبعاثها من العلم الحقيقية الدينية لان تلك العلم هي من
المدح الفصل الثاني من المشية الذي هو مادة النفس الناطقة محسوس ان
يق ليس لها انبعاث كالنباتية والحيوانية كما ترى وما قيل ان مقرها
الدماغ وهو غلط ايضا بل يق ان القلب هو المصور وهو ليس لانسان
وهو نبذة الملك في المدينة ووزن العقل وهو في الدماغ وهو ايضا

كلام قشري بل في ان الحق ان مظهر النفس لناطقة وكرسيها هو القلب وهو
 مظهر الجسم الصوري المعروف وذلك هو مقر اليقين وخرائط المعاني
 التوتية الجبروتية المجردة عن المادة العنصرية والصورة النفسية والمادية
 والواقعية وعن المدة الزمانية والملكويتية التي هي سفد الدهر بل مدة
 اعد الدهر فبنته الى مدة الملكوتية من الدهر كمنته وقت محدّد الجملات
 من الزمان الى وقت الاجسام السفلية من الزمان واما الدماغ فهو
 مركب وكرسي لنور ذلك القلب ووجه المستمى بالعقل والقلب ليس هما
 لين في الجسم الصوري والدماغ وانما يظهر في نوبتهما الى الرقاب و
 ظهر بالرقابتين في الصور وظهر بالجميع في النفس الحيوانية وظهر بالجميع في
 المثال المرتبط بالنفس النباتية في الجسم الصوري والدماغ فافهم و
 بحمد فكل واحد من هذه المذكورات على الاخرى فالعقل وحده لم يتمكن من
 شئ منها والروح لم تتكون من النفس والنفس الالهية لم تتكون من النفس
 القدسية وانما هي مركبةا لناطقة لم تتكون من الحيوانية وانما هي مركبةا
 والحيوانية لم تتكون من النباتية وانما هي مركبةا ونفوس المخلوق مختلفة
 مع انها من جنس واحد اذ كانت في مرتبة الا ان فيها القوى وهما قوى
 من علته وفيها الضعيف وهو البعير من علته وان كانت في مرتبة كما
 لو كانت نفس شخص في مرتبة العلة كنفس النبي والاوصياء ونفس شخص في مرتبة
 العلوية كنفس سنان لم يكونا من جنس بل نفوس العلل من جنس واحد
 ونفوس العلول من جنس آخر ومرتبة كلا الجنسين مختلفة وشرح ذلك
 مما يطول ولكن قد اشرنا اليه فافهم فتقهم والله يحفظكم وعليكم
 والحمد لله رب العالمين
 والصلاة على محمد وآله الطاهرين
 ثم في سطح شريفي حجة الحرام سنة ١٢٠٢ هـ شرعنا بالمرئيت اللامعة غفر لكاتبه وقاسمه وحلقه
 وابائهم بمحمد وآله

يتكون ل

